يأس

باسل المومني

يأس

باسل المومني

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : اقتباسات

المؤلف: باسل المومني

غلاف الكتاب: عزة كمال

موك اب الكتاب: جيهان سمير

تنسيق داخلي: سها منصور

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الإهداء

إلـــى نفســـي كبدايـــة بســـيطة والقـــادم اجمل إن شاء الله.

✍✍

مقدمة

تشتت الحروف فجمعتها بعزمي رغم شدّة التعبِ، رتبت الحروف بأجمل الأقوال والكَلِمِ، فإن رأيتني صامتاً لا تستهن بي فربما أغزوك بأبسط الحِكَمِ، سردت خواطري لكَ بحبر سوادُه كالفَحمِ، حزينةٌ أقوالي ولكنها صادِقَتُ الوصف والعِبَر، فإن مرَّك تَجرِبةً وجدتها هنا، وإن لم تجدها فستكون نهايتها.

كتاب لا يُمثّل داخليتي ولكنه يمثّل داخلية الأغلبية، بإمكاننا ان نقول غالبية الخواطر الموجودة هي تميل إلى الحُزن وكتبتها نضراً للواقع

المريـــــر ســـــواء رأيتـــــه أو ســـــمعته، وأتمنّى أن ينال إعجابكم.

💔💔💔

كل شيء بعد ألف صراعٍ وصراع يُعد سلام وخاصةً معك.

♡♡♡

أنت السلام لِقلبي في كُل الأيام وإن كانت الأيام مُرّه.

♡♡♡

وإن كانَ الحُب خدعةً منك فهي أجمَلَ خُدعة بالرُغمِ من قُبحِها.

♡♡♡

بِتُّ اراكِ كافِرَةً بَعدَ إسلامي واستسلامي لِحُبُّك.

♡♡♡

يَتَبَخَّرُ هذا الغَضَبُ العَظيم بِمُجَرَّدُ أن أصفَعُكِ كَفاً.

♡♡♡

لم يكن لي ملجأً بعد الله سِوى الحديثُ معها.

♡♡♡

ما طَلبتُ الغِنى من الله ولا حتّى الجنة بقدر ما طلبتها.

♡♡♡

أصـــبحتُ بعينهـــا كـــافِراً بَعـــد أن أوفيـــتُ لهـــا وصـــدقتها القـــول ولـــم تكـــن تعلـــم أن رؤيتي لعينيها إسلام.

♡♡♡

كُنْـتُ كَورقـةٍ تتـزين بالأشـجار ولكنهـا لـم تعلـم أنـها ستسقط بعد ذلك الحب والجمال.

♡♡♡

كانَـــتَ أقســـى مـــن إداسَـــةُ رَجُـــلٍ علـــى كـــومِ ورقٍ ســـــقَطَ فـــــي خريـــــفٍ معـــــتم ومـــــن ضمنهِ قلبي.

♡♡♡

بالَغَـــت بقـــوةِ قلبـــي ولـــم تكـــن تعلـــم أنهـــا مصدرا لضعفه الذي أنهكه.

♡♡♡

مـر ثـلاثُ أعـوامٍ علـى فراقنـا ولكـن مـا حـالي وأنـا أُحسُّ في كل يومٍ أنه يوم الفِراق.

♡♡♡

نهايـــة قـــولي ربـــي حســـبي ووكيلـــي بحقي عندها وما هدم حيلي.

♡♡♡

هـــذا جمالنـــا علـــى الحُـــزنِ محـــرّم فـــأي ذَنْبٍ ارتكبت/ي وهو حرامُ.

♡♡♡

لا تسرف عواطِفُك فهناك رقيقةً تَقِيَّةً تستَحِقّها.

♡♡♡

تُصـبِحُ ضـحيَّةً لكـل شـيء إن لـم تـنهض من خذلانك.

♡♡♡

إن تفاءلـت فـي كـل شـيء سـتبدو وكـأن شيءً لم يكن.

♡♡♡

إســـند نفســـك بنفســـك فقوتـــك كافيـــه أن تَرد لروحك البهجة بعد الهلاك.

♡♡♡

إجعل لسانك السيف الذي يحد كل حَد لمن لا حد له.

♡♡♡

لا تكن ذلك الذي يستهان به إجعل من نفوسِهم القبيحة عِبرة.

♡♡♡

كيف تُصبِحُ قوياً رغم أيامك المريرة؟

كُن فنانً ومتقِناً لكل صعب تصبح مُبدعً بكل شيءٍ صلب وَمُر.

♡♡♡

كم تلك القلوب التي أنهكها الصبر على أبواب الإنتظار؟

♡♡♡

يا ساقِ الوَرد إروي روحها فهي أرقُّ وردَةٍ أحِبُّها.

♡♡♡

كـم هـي الحقيقـة جميلـةً عنـدما تبـدو لـي مِـن صِـدق عينيـك، فتولـد حُـب الصِـدق من جمال عينيها.

♡♡♡

وأتجـول فـي بسـاتينِ قلبِهـا لعلـي أحضـى بوردَةٍ ومن عينيها قبلةً.

♡♡♡

اطمـح بعـد هـدفك واسـعى لهـدفٍ أكبـر وأقبـل عليـه، فهنـاك مـن ينتظـرون وقوفك.

♡♡♡

إجعـل الأمـل بـالله عنوانـك وسـترى كـل شيءٍ مُحقق.

♡♡♡

كـن فلسـفياً بالحـب لا تجعـل قلبـك يحتـاج الصراخَ لصمت.

♡♡♡

لا تجعـــل مشـــاعرك ســـهلة، إجعلهـــا قاسية الكل يجاهد للوصول لها.

♡♡♡

أقبل ولا تخشى شيئا دامَة القلوب تهتف بك.

♡♡♡

بداياتُ النجاح فشل فلا تيأس من تلك اللحظات.

♡♡♡

لا تكـــن منتبـــه كالأغبيـــاء، اجعلهـــم ضحايا متشبثة وامضي.

♡♡♡

لا تنضـــر لحلـــمٍ تجاوزتَـــهُ بالنجـــاح أبهـــرهم بالأصـــعب والأجمـــل واتـــركهم في غَيضِهم.

♡♡♡

كُنتِ البدايه العميقة للحب بعد كل ذلك الخراب.

♡♡♡

الموت قِطار يُنجينا من الحياة لا تقلق.

♡♡♡

لهـــا مـــن الحُـــب أوزان، والقلـــب ينـــزف من أوتاره ألماً.

♡♡♡

نحن نتيجة حُزن عام داخلنا.

♡♡♡

الضـــحك واجـــبٌ عليـــك فـــي حـــين أنَّ قلبـــك غَرِقَ بالبُكاء.

♡♡♡

رحيـــق الحـــب جميـــل ومـــا أجمَلَـــهُ بعـــد المشقةِ والعناء.

♡♡♡

كُـــن الســـند الثابـــت لمـــن أحببـــت، كالشـــوك المتشبث بالقلوب الرقيقة.

♡♡♡

على شواطئ الأقدار جارَ علينا سياطُ الحُب.

♡♡♡

زِد يقينك بالله ولن يُهدم الأمل.

♡♡♡

كلنـــا ســـائرون مـــن تلـــك الحيـــاة الرفيعـــه المليئة بالألم فلا تستعجل نصيبك.

♡♡♡

أنت كبردٌ قاحل يصيبُ الروحَ بالهلاك بعد لقياك.

♡♡♡

وإن صَـــبرت كثيـــرا أم قلـــيلا فلـــن تكـــن كيعقـــوب ولـــن تكـــن يوســـفي الأحـــلام اليوسفيّه بعيدة عن القلوب السوداء.

♡♡♡

بُـــح بِقَلَمِـــكَ ولســـانك ولا تكـــن لغيـــر أوراقِكَ وكُتُبِكَ مأوى.

♡♡♡

كيف يبدو الحُب بين كل تلك المشاعر الميّته؟

♡♡♡

بـــات الحُـــب قصـــة حزينـــه بعـــد وَضـــع كاتِبِها بالكفن بين زحام القبور.

♡♡♡

لا تنفع المشاعر المَوّاته بعد قِصة سُباتَه.

♡♡♡

قرطاسُـــك ســـبب ســـعادتك فـــاملأ نفســـك سعادةً به ولا تشغل نفسك بغير ذلك.

♡♡♡

كـــن أديـــبً بأخلاقـــك فـــلا يســـتطيع أحـــد التحدث ولا يستطيعون الإقتراب.

♡♡♡

حضـــورك يهيـــبُ الجُلســـاء كأنَّـــك أســـدٌ استوى على عرينه.

♡♡♡

لا تجعلهـــم يقـــارِنونَ أنفُسَـــهم بـــك فبـــالأدب تقلـــل مـــن قيمَـــتِهم كـــأنّهم تـــراب لا تُكبـــر مـــن قيمتهم حتّى التراب كثيرا عليهم.

♡♡♡

صـــمدك عـــلاج لنفســـك كمـــا هـــو تشـــجيع للضـــعفاء ونـــارٌ علـــى الحاقـــدين كـــن نـــاراً واجعلهم رماداً.

♡♡♡

إجعلهم من الطامحين بِعلمك لا بزلة قَدمك.

♡♡♡

ألهمهـــــم بحســـــن الضـــــن وفـــــاجئهم بالأجمل لينمو الحب لك عماداً.

♡♡♡

عُتقـــاءُ القلـــوب النقيـــه أســـعدنا فقلـــوبهم مشبَعَةً بحبٍ يوسفي.

♡♡♡

مهمـــا كـــان النقـــاء قلـــيلاً كـــن أنـــت مـــن الأنقياء الزاهون ولا تستفتِهم بنقائك.

♡♡♡

إجعل الحب في قلبك طريقاً مليئاً بالعطر.

♡♡♡

كنت أنت القمر الذي يحلم الكل للوصولِ إليه.

♡♡♡

كـــن كريمـــاً بحســـن نيّـــه فيزهـــو إســـمك جمـــالا مـــن نشـــأتك الـــى مماتـــك فمـــن عاش على شيء مات عليه.

♡♡♡

اشـــمخ أصـــالةً وَحريّـــه لا تجعـــل لأحـــدا سُلطةً عليك فتعش كريما ذو قدراً.

♡♡♡

كـــل الـــبلاد تزهـــو جمـــالا ولكـــن مـــا أجمـــل اللجوئ إلى تلك الأم الحنونه.

♡♡♡

كـــن شـــغوفا ومجتهـــدا للمســـتقبل الـــذي ينتضرك لتحقق حلمك فيه.

♡♡♡

كـــن متواضـــعاً فمـــا أجمـــل الأرواح التـــي يعانقها التواضع بالجمال.

♡♡♡

كن عظيماً بعين نفسك قبل الناس وافعل ما قالوا عنه مستحيلاً لتصعق قلوبهم.

♡♡♡

كـــافح منـــذ البدايـــة ولا تستســـلم لظـــروف ساذجية حقق إلى حد الهلاك.

♡♡♡

مـــا أصـــعب جُـــرح ذلـــك القلـــب الـــذي لا يهون عليه إيذاءَ أحدهم.

♡♡♡

تبـــاً لتلـــك الـــذاكرة التـــي تعـــم بـــالحزن ولا تحاول النسيان حتّى.

♡♡♡

لا تمـــــل الـــــى العلاقـــــات المتزعزعـــــه بالفشل كي لا تسقط من نقاصتهم.

♡♡♡

وكـــم أتمنـــى أن أرميكـــي فـــي نـــارٍ كعصـــاةٍ توكأت عليها فكسرت.

♡♡♡

كـــم أتمنـــى أن أعفـــو عنـــك بحقـــي ولكـــن أخافُ لقياك بينَ أنهار الجنة الطاهره.

♡♡♡

جمالُ الجنة لا يحتاج لِلُؤمُكِ القبيح.

♡♡♡

ثـــابر لِحلمـــك واجتهـــد فتصـــبح وفـــي كِلتـــا الحالتين تصبح مَلِكٌ بمكانِكَ وزمانك.

♡♡♡

لا تجعلـوا أبنـائكم عِطاشـا للشـوق فيشـربوا من مائِهِ الممزوج بِسمٍ عِجاف.

♡♡♡

بُـح بمـا يُكـدر خـاطرك واشـكو إلـى الله وكـن واثقاً بأنَّ اللهَ لن ينساك من فرجٍ قريب.

♡♡♡

أحســـن الظـــنَّ بـــالله، فلعمـــري مـــا كـــانَ صعبٌ إلّا يَسّرَهُ ولو بعد حين.

♡♡♡

تشـــكونَ البُعـــدَ والفُرقـــه وتنســـونَ فـــراقِكم الصـــلاة وهِجـــرانَكم القـــرآن يـــا للعـــارِ الذي يشوّهُكم كالقمامة.

♡♡♡

إجعـــل ســـجودك للهِ طويـــلً وكـــن فـــي قمـــة التضرع، فما أجمل الوقوف بين يدي الله.

♡♡♡

مهمـــا طـــالَ الإنتظـــار واشـــتدت الصـــعاب عليك فإن الوَعد قريب من رَبٍ كريم.

♡♡♡

لا نخضـــعُ لعـــدوٍ فـــنحن عشـــنا الحـــروب حتّى في بطون أُمهاتنا.

♡♡♡

نحـــن أُولئِـــك الـــذين يســـعونَ جاهـــدين ولكـــن قلوبنا مُتعبه من الصراعات المُنهِكة.

♡♡♡

تترقـــرق كلمـــاتي كالســـلام فـــي وقـــتٍ نفـــذَ الســـلام مـــنهم وخيَّبـــوا الظنـــون فأصـــبحت مجرد حروف الرفوف.

♡♡♡

من أجمل الرسائل إلى الله:

وإنّــي يــا رب خفــت الفضــيحة فــي معصــيتي فكنت ساتري وأيمُ الله حتى القَلبُ خَجِلَ.

♡♡♡

لله درُّ الطيبـــون الـــذين يُطيّبـــون خـــاطر الشُـــيّاب فـــوقَ الثُـــراب، وبالرحمـــةِ لمـــن تحتَ الثَرى.

♡♡♡

لــيس كُــلَّ مــا يُقــال يُصَــدَّق ولكــن صــدّق أنّــه بعــد أن قبَّحــتَ تلــك الــذاكرة لــم تعــد فيها الذاكرة الجميله لا تحتاج لسوئك.

♡♡♡

جُـلَّ مـن لا يخطـئ لا تجعـل نفسـك معصـوماً فحتّى الأنبياءُ يُخطِئون فمن أنت.

♡♡♡

يُشَـــبِّهونَ بِـــكِ الجمـــيلات ولا يعلمـــونَ أنّكِ كأنكِ من ترابِ القمر وماء الكوثر

♡♡♡

وترويـنَ القلوبَ ماءً كأنّهُ من عينينٍ صبابا.

♡♡♡

لا شبيهَ لَكِ بالأرض كأنَّكِ ملاكٌ من الجنة.

♡♡♡

لا تُناضـــر الفُجّـــارَ بمـــا يقولـــون فبـــالآخر هم فجار وطغاة بما يقولون.

♡♡♡

ســـنهش بالعصـــاةِ علـــى رؤســـكم كـــأنَّكم حُمرٍ أو بعير.

♡♡♡

ســـــننهض غبـــــار الماضـــــي، ونقـــــف طامحين وكأنَّ شيئا لم يكن.

♡♡♡

قيلَ: رُبَّ كِذبةً خيراً من ألف واقع.

فقلـــت: إنَّ الواقـــع أجمـــل مـــن الكِذبـــه فيكفي أنّهُ صِدق.

♡♡♡

انتِ وحيدتي كنجمةٍ نقيّةٍ رقيقةٍ مضيئَةٍ.

♡♡♡

يتفـــرد المطـــر بكونـــه رقيقـــاً ويســـكنكِ الجمال بكونك نقيّه.

♡♡♡

طوبى لذلك القلب الذي عاشَ متيماً على حُبّك.

♡♡♡

مـــا هتـــفَ الفـــؤادُ لِغيـــرُك كأنَّـــكِ أُمٌ أو أُخـــتٌ عَمَّ القَلبُ بِحُبِّها.

♡♡♡

رؤياكي لقلبي علاجاً ودواء من كل داء.

♡♡♡

أجمـــل اللحظـــات تلـــك اللحظـــة التـــي كنتـــي تقفين فيها سنداً دون غيرك منهم.

♡♡♡

كُنت الجُزء الأجمل ولكن يؤسفني سوء قلبك.

♡♡♡

لـــن تـــرى خيبـــاتَ الأمـــل إلّا بعـــد قَـــدرٍ كبيـــر من الحُب الّا بالجروح المؤلمه.

♡♡♡

نَصَعت الروحُ بالبياض في حينِ حاوَلَ الخُذلانُ إفسادَ القلوب الرقيقة.

♡♡♡

أنت كورقة جميله تشبثت بالشجرة ولكن الهواءَ خانَها في لحظة الأمل.

♡♡♡

لا تلم نفسك على شيءٍ خسرته وهو لم يكن لك أصلا.

♡♡♡

صارع من أجل حلمك لا تجعل حياتك معقودَةً بالحزن.

♡♡♡

لا تتردد في قول الحق فإنَّ بالحقيقة راحةً لن تجدها.

♡♡♡

كن عزيزا ولا تنحني أبدا وحتّى وإن بلغت الموت لا تنحني، فالكرامَةُ تُطلب قبل الموت.

♡♡

الفُــرص الجميلــه لا تــأتي دومــاً فحــافظ على فُرصك لا تُفرّط بها.

♡♡♡

إبــقِ رأسُــكَ مُرتَفِعــاً فَلَرُبمــا لــن تــأتي الفُرصه لِرَفعِهِ مَرَّةً أُخرى.

♡♡♡

هــي أشــبه ببدايــة حــربٌ عالميــة ثالثــة فَقبّلوا رؤوس أُمهاتِكم وصغاركم.

♡♡♡

لــن يكــون الهَــون هــيّن كمــا تضــن، فندبات القلب كاسره.

♡♡♡

وإن بلغــت بالحُــبِ جَحافِلُهــا فــلا تقلــق إن الأصائِلَ تستاهلُ كل ذلك.

♡♡♡

نــاظرتُ الأهــازيج المؤلمــة كانــت أصــعب مــن تلــك الحــروب السَــيئة، كانــت أشــبه

بـــأمٍ مـــا زالـــت تنتظـــر عـــودة إبنهـــا وهـــو تحتَ الرَدم.

♡♡♡

مـــا أقـــبح ذلـــك العُـــذر الـــذي يحتـــوي كلمـــات الموت: كُنت حيَّ القلب بينما الروح ميّته.

♡♡♡

اصـــنع حُلمـــك بيـــدك لا تنتضـــر كلمـــات النـــاس المُحبِطه فيفشل حلمك فتصبح فاشلاً.

♡♡♡

كُنـــتِ أشـــبَهُ بِـــوَرْدَةٍ جـــائتني هَديَّـــةً بأقســـى أنواع الخُذلان.

♡♡♡

باتـــت المشـــاعر خجولـــه أمـــام عينيـــك فـــي حينِ عجز كُلُّ الكلام عن وصفك.

♡♡♡

إنَّ الشوق عميق فكيف وهو لك.

♡♡♡

تعلّــق بــي ولا تُفلــت يــدي بعــدَ أن وجــدتك ونلنــا نصــيبُنا مــن الحُــب ســويا، ولا تُفــرط بذلك الحب في بحر الصِعاب التي خضناها.

♡♡♡

إســعى دومــاً للقمــم وكــن كأســدٍ إســتوى علــى عرينــهِ، وإيــاك والســقوط فإنَّــهُ مــؤلم، وإيــاك وتــرك عَرشــك فهــو مــن الكرامة: عن القوة والكرامة أتحدَّث.

♡♡♡

حلّق بآمالك الرقيقه فهي أشبه برحيق الأزهار.

♡♡♡

فــي صــوت الأُمهــات دواءٌ لكــل داء، فكيف أُمي؟

♡♡♡

تســكنك الهمــوم حتــى تغــدو عــاجزا عــن الصراخ والأمل حتّى عن الكتابة.

♡♡♡

أجمـــل التحاليـــل هـــي تحاليـــل الكتابـــة الرونقيةُ من الروح.

♡♡♡

وإن عملـــت خيـــراً ونســـوه لا تحـــزن فهنـــاك أبنـــاءُ أصـــلٍ لا ينســـون الأصـــائل أقبل فالخير بين عينيك.

♡♡♡

إجعـــل سِـــجلّكَ حـــافلاً بـــالخير فـــلا تنســـاهُ ولا ينسوه مهما طالَ الزمن.

♡♡♡

وإن كُنـــت مـــن الصـــامتين اعلـــم أنَّ الصـــمت فلسفة لا يُتقنها إلّا أصحاب العقول النيّرة.

♡♡♡

كفلسفيّ أنت عانيت فأُصبت بأرق الأحلام.

♡♡♡

فـــي كـــل لحظـــة خيبـــة وصـــعوبة داخلـــك بِناءٌ عظيم.

♡♡♡

لجمالهُا يشهد كُلَّ شيء حتّى أحد الحُكماء أقسم ذاتَ مَرّه أنها لا تنتمي لتراب الأرض بل كأنّها من تراب قمر

♡♡♡

رقيقةٌ هي كفراشةٌ تسكن رأس الورود مع مغيب الشمس.

♡♡♡

البؤس عالم ممزوج بكدمات قاتله.

♡♡♡

لم نعد نأمن من شيء، أصبحنا تائهين ببحور الألم.

♡♡♡

في ذكر الحُب يبتهج القلب، وقلبي حزين مكلوم.

♡♡♡

أشعر بأنَّ نبضات قلبي كصراخِ طفلٍ في جُبٍ عميق ولا يُخرجه إلّا ذِكرُ الله ودعاءُ أُمّي.

♡♡♡

إجعل من نفسك أُسطورةً قوية، قاوم حتّى آخر قطرة عرقٍ منك واسلك جميع السبل إلى حُلمك.

♡♡♡

جميعُ الطرق سالكه فلا تيأس ولا تتوقف، كافح للأفضل فقط.

♡♡♡

يقولون أنَّ العتب بقدر المحبة، ولا يعلمون أنَّ القلوب باتت منهكة فما استطاعت تحمّل أقل عَتبٍ وأكثَره.

♡♡♡

في كل خيبة يموتُ عِرقٌ بالقلب فإيّاكَ أن تصل حدَّ الوتينَ فيموت ويموتُ صاحِبَهُ بِحبك الخفي.

♡♡♡

قاومتُ كُلَّ شيءٍ حتّى باتت الروحُ ميّته فما عُدتُ قادراً على الحياةِ بعدها.

♡♡♡

أُهديك سلامي يا من عمَّرتَ الروحَ بالودِ وريح الورد وسقيتَهُ من ماءِ قلبك بعد ذُبولها.

♡♡♡

كانَ قلبي مُحصناً حتّى أُحتِلّ من تلك الرقيقة بندبات.

♡♡♡

سلامٌ لتلك الخيبات التي بنت داخلنا قصور تجارب حزينه.

♡♡♡

وكأنّي رأيت في بسمتها سُمَّ لسانها.

♡♡♡

ما كانت القلوب أحنَّ من قلوب إخوة يوسف، فلا تقصص رؤياك على أحد.

♡♡♡

يومـــا مـــا ســـأغوصُ فـــي عينيـــك كَجـــوهَرةٍ ضاعت في صحراء فلا يعثر علي أحد.

♡♡♡

كـــم هـــو إحـــتلال العيـــون صـــعب؟ فكيـــف إحتلال جُلَّ عينيك؟

♡♡♡

بـــاتَ القلـــب يحلـــم بالســـعادة بعـــد فقـــدان جمالك المُحب لقلبي.

♡♡♡

أخبـــروا ذلـــك القلـــب عـــن الشـــوق الـــذي ملأ الروح حتّى عمّت بالبكاء.

♡♡♡

هُنـــاك أُنـــاسٌ كـــانوا أقـــرب إلـــى روحـــي مـــن كـــل شـــيء ولكـــن للأســـف كـــان الموتُ أقرب لهم فماتوا.

♡♡♡

لا تجعلـــوا أحبَـــتِكم عُرضـــةً للســـارقين، ففـــي هـــذا الزمـــان حتّـــى القلـــوب باتـــت تُسرق.

♡♡♡

لا تجعـــل حُلمـــك الكبيـــر مهزومـــاً، قاتـــل وســـيكون الإنتصـــار لصـــاحب الحُلـــم الأقوى والأكبر.

♡♡♡

كلمـــا كـــان حُلمـــك خيـــراً ثـــابر إليـــه واعلـــم أنَّ الله لا يُخيّب شيءً سُعِيَ به خيرا.

♡♡♡

كـــن بعـــين نفســـك مـــن تســـتحق الثِقـــه علـــى جســـر الطموحـــات وإيـــاك أن تثـــق بأحـــدٍ غير نفسك.

♡♡♡

كـــل طموحـــاتي جميلـــة وأكبـــر طموحـــاتي أن أعفـــو عنـــك لكـــي لا يجتمـــع بيننـــا اللقاء عِند الله.

♡♡♡

كـــأنَّ عينيـــكِ نفحـــاتُ هـــواءٍ حُمِّلَـــت أجمـــل قطرات الماء، فكانت سجّيل.

♡♡♡

رؤيـــا الأحبـــة جميـــل ولكـــن أتمنـــا أن لا أراك بعد كل تعب ذلك العِراك.

♡♡♡

كُنـــت أســـير للقمـــم ولا أخشـــى شـــيء مـــن الطُـــرق الصـــعبه كـــل مـــا خشـــيته أن أتـــذكرك فـــي أعلـــى القمـــم فأشـــكوك إلـــى الله فيكون الدعاء قريب فيستجاب.

♡♡♡

وللحد القاسي بلغ بي هجائك وأنا مبتسم ألما.

♡♡♡

لا تقتل رغبتك فتموت وأنت على قيد الحياة إحيِها بأجمل آيات القرآن.

♡♡♡

إبقَ شغوفاً برغبتك ولا تكن ميتاً من أجل ضَعفك بين الأحياء.

♡♡♡

كلما تأخرت في تحقيق حلمك كلما كانَ الناس شغوفين بسماع مثابرتك القوية.

♡♡♡

لا تجعل حقّك مشواحٌ بيد الكل، خذه مهما كلفك الأمر، ولا تلمس حقّ غيرك فيأخذه رُغما عنك.

♡♡♡

اعصم نفسك عن الخطأ ولا تجعلها عذراً لهم فكرامتك فوق أخطائك السيئة.

♡♡♡

إن الحقـــائق قويـــة فـــلا تحـــاول إخفائهـــا فتفشل فتصبح بعينهم فاشلاً.

♡♡♡

لا تبعثـــر فكـــرك فتصـــبح بأشـــد المصـــائب ولا تحكـــم متســـرعاً فـــتظلم قلوبـــاً أحبتـــك فالظلم موحش وسيء للغاية.

♡♡♡

لا تجعل قلبك أعمى فلا ترى مبتغاك وهو أمامك.

♡♡♡

إربـــط الوصـــال بحبـــال الـــود فـــلا يُفلـــت ولا يُقطع فإن العِشقَ أصيل بعد الخيبات.

♡♡♡

آليـــت ألّا أســـلك إلّا الطريـــق الصـــعب، حتى أُصبح صاحب القلم العظيم.

♡♡♡

لا زلـــت أتـــذكر قلبـــي وهـــو يَـــرُفُّ بالطمأنينـــة من إسعاده لأحدهم بعد المشقة.

♡♡♡

بَثّيتُ الطمأنية لرقتك ولكن ليتك إتعضت.

♡♡♡

إســـق حُلمـــك بالـــدعاء ولا تيـــأس فهنـــاك ربٌّ للمستحيل.

♡♡♡

وأن تصـــون شـــخص طيـــب لـــيس بالصـــعب ولكن الصعب أن تكون طيب لذلك الحد.

♡♡♡

وحـــين بُعـــدها مهمـــا نضـــرت لغيرهـــا تبقى هي أجمل أنضاري.

♡♡♡

كانـــت رؤيـــاي فـــي كـــل الطـــرق التـــي أسلكها كأنها وردتي التي لا تذبل.

♡♡♡

يُسلب الوطن بنفس الطريقة التي ذهبت بها.

♡♡♡

أُبلــغ مــن الإنتصــار ذروتــه حتــى يفتخــر بــك أبــاك فتثبــت لنفســك وللجميــع أنّــك الأقوى، بعد ذلك الكَلم.

♡♡♡

لا تفعــل بالخطــأ واســعى للصــحيح حتّــى وإن كلفــك ذلــك الشــيء حياتــك، يكفــي أنَّ الله يعلم وهم لا يعلمون.

♡♡♡

كــن مثاليــاً حقيقيــاً فــإن لــم تخــشَ أحــدهم اخــشَ الله فهــو الشــيء الأعظــم ولعلــك ترجع.

♡♡♡

جُــلَّ كلامــي وأبســطه هــو نشــرٌ لحــديثٍ أقولــــه كعرافــــةٍ أنثرهــــا عمّــــا لا تستطيعون قوله.

♡♡♡

إذا عزم أحدهم على الرحيل عنك قل له ها هو دوائي من الداء الذي سببته لي.

♡♡♡

لم أكن أسألهم عن شيء أُريد أن أعرفه منهم، كانت عينهم كفيلةٌ أن تخبرني بكل شيء.

♡♡♡

سلامٌ لتلك النضرات التي باتت عاجزه عن التعبير عن حُبِّها بعد حُزنها.

♡♡♡

إنَّ الشريف في كُل شيء لن يخذلك بِحُبِكَ له، طالما كان أصيلاً.

♡♡♡

مهما بلغت العداوة شِدَّتِها ستجد الحُب قائماً بينهم فالحب أصالة لا يعرفها إلّا الأصائل.

♡♡♡

إن أحسنت مجاراة الأيام القاسية ستصبح رجلا لا يُشَقُّ له غبار.

♡♡♡

إن أشدَّ الكريمين هم الفقراء فلا تخجل بفقرك فالغنا هو غِنا الإسلام.

♡♡♡

مهما عَطِشت روحك لا تكن بخيلا وإروِها بالصلاة على النبي الأُمي.

♡♡♡

ماذا كانَ بينكما؟

كانَ حُباً مبنياً على الصِدقِ، والأمل، والوَعدُ الذي لا يعلمه أحداً سِوى الله ولكن أينَكِ منه!

♡♡♡

أنت حُبّي ومسكني، ومعاركي التي مُلِأت بالإنتصار، ويؤسفني خذلانك.

♡♡♡

أنـــتِ أجمـــل روايـــاتي واألمهـــا حتـــى لا يتجاوز قرآتها أحد.

♡♡♡

ماذا كانَ شعورك بعد الهِجران؟

كـــانَ التفكيـــر يعمُـــر بـــك ولكـــن سُـــحقاً كـــم تمنيـــت أن أتـــذكرك وأبتســـم كُـــلُّ ذكـــراك كان قبيحا.

♡♡♡

كـــم هـــو الشـــعور مـــؤلم عنـــدما يـــذكرونك أمامي فأصمت عاجزا عن الكلام.

♡♡♡

كُلّهـــم غرقـــى فـــي بحـــور الحـــب حتّـــى أصـــبحوا مـــن المُخلّـــدين إلا أنـــا غريـــقٌ على مشارف الهلاك.

♡♡♡

لا تحـــزن لكـــذبهم علـــى الظـــروف، فمـــن أراد البقـــاء صـــنع مـــن الظـــروف معجـــزة البقاء وإنك ماضٍ معها.

♡♡♡

لا شـــأن للظـــروف بخســـارتهم فـــالقوي لا يعرف ظرفاً ولا إنهزاما ولكنها الحياة.

♡♡♡

كن أنت بما فيك من الألم وامضي.

♡♡♡

لا تجعـــل العمـــر يمضـــي وأنـــت ســـاكن إســـعى ولا تتوقـــف فقمّـــت الفشـــل ان تقف بائساً ولا تُحرك ساكناً.

♡♡♡

لا تـــرد الخُبـــثَ بالخبـــث إجعـــل مـــن أفعالـــك أصالةً لا تُقدّر ولا تُحصى.

♡♡♡

كـــن لنفســـك عونـــاً ولا تجعـــل لشـــهامتك شـــفقه، كـــن ذلـــك الأصـــيل الـــذي يُخْـــرِسَ الجميع.

♡♡♡

إجعـــل مـــن نفســـك الثبـــوت كالجبـــال الراســـية كُـــن شـــامخاً لا تُقهـــر مهمـــا كانت الصِعاب.

♡♡♡

إمـــضِ لأجـــل نفســـك ولا تجعـــل شـــيئاً يتشـــبث بعقلـــك فيُقلِقـــك فـــالحلم لا يعـــرف تاريخ ولا ضَعف، رغماً عن الخيبات.

♡♡♡

إســـقوا القلـــوب حُبـــاً ووداً، فقيـــل كـــل ســـاقٍ سيسقى بما سقى ولا يظلم ربك احدا.

♡♡♡

مهمـــا صـــنعت لهـــم ســـيتجاهلونك كأنّـــك شيءً لم يكن.

♡♡♡

لا تجعـــل مـــن نفســـك شـــيء ضـــعيف إسعى للأفضل وقوّها لو بحد سيفك.

♡♡♡

ســـنعقد لكـــم مـــن آمالنـــا حبـــالَ الـــوُد فـــلا تيأسوا فما خُلقنا عبثا وَرب السماء.

♡♡♡

كُلنـــا مخلوقـــون لغايـــة، لا تعـــزل نفســـك عـــن الغايات المُقدّره ولا تنسى أنَّ الله كريم.

♡♡♡

إذا ركبـــــت ســـــفينة الحـــــالمين تمعّـــــن بـــالنظر فلربمـــا لـــن تعـــود لجمـــال الطريـــق نفســـه ربمـــا تحقـــق الحلـــم الأجمـــل مـــن كـــل ذلـــك العنـــاء، ولا تيـــأس ولـــو بلغـــت

مســـير المائـــة عـــام فهنـــاك ربٌّ لا يعصـــى عليه شيء وإنما يقول كن فيكون.

♡♡♡

الضاهر كالورد والباطن كأشواكه.

♡♡♡

فـــي لحظـــة مـــا ســـتجد نفســـك مكبّـــل بـــالآلام نتيجة إحسانك لمن لا إحسان لهم.

♡♡♡

وبـــالرغم مـــن العثـــرات، علـــى قـــدر عملـــك واجتهـــــادك ومســـــعاك تكـــــن الرجـــــل الأعظم بين الجميع.

♡♡♡

كانـــــت مشـــــاعرها صـــــهيونية بعـــــد أن رأيت عينيها مسكنٌ للسلام.

♡♡♡

لا تجعـــل قلبـــك كاذبـــاً فتبـــاً للقلـــوب الكاذبـــة التي أشبعت أرواحنا أملا فدمّرتها.

♡♡♡

الـــى مـــن بـــات بقلبـــي ســـاكناً، أهـــديك أرقَّ كلمـــــاتي، وَجُـــلَّ عَبراتـــــي وأحلـــــى مـــــا خطّيتُ على رُقعاتي.

♡♡♡

أنت على مشارف الهلاك من قلبي.

♡♡♡

كانت أشبه من كذبةٍ لطيفة في روحٍ ميّته.

♡♡♡

تُجاهـــد الـــنفس فـــي قطـــار الحيـــاة وكأنّهـــا لا تعلم أن الجميع ميّتون.

♡♡♡

تُقلـب الأنفـس بـينَ اللحظـه والأُخـرى بحجـة أنـها لا تعلم أن هذا يولد الكراهية.

♡♡♡

تشـــاء الحيـــاة أن تُميـــت روحـــك وجســـدك وأنت على قيد الحياة لِتعيش بتفكيرٍ مُقحم.

♡♡♡

يتصـــارع التفكيـــر بينَـــك وبـــين نفســـك، فتصبح كَحُرٍّ وُضع بين أربَعِ جُدران.

♡♡♡

بعـــد ألـــف عـــامٍ وعـــام، رأيتـــك كوســـادتي التي ذَبلت من بُكائي على فِراقك.

♡♡♡

أفكـــاري حارقـــه بشـــكل ســـيء لا تحـــاول العبث بها كي لا تلتهمك.

♡♡♡

لا تبقـــى متجـــولاً حـــول قلبـــي فربمـــا تنهـــار من تعاسته.

♡♡♡

على رف الذكريات ستجدني بالنغمة الحزينه.

♡♡♡

أنتِ ذلك الظلام المنبعث من حجرة الألم.

♡♡♡

تتباعد المسافة فأتيقّن أن الألم في قُربك.

♡♡♡

يبـــدو الليـــل غريبـــاً لـــي، فكيـــف أصِـــفُ ليلي المُؤلم دونك؟

♡♡♡

قُبحـــا للألـــم الـــذي يولـــد البُكـــاء بعـــد قِـــدْرٍ كبير من السعادة.

♡♡♡

وأجـــدني دائمـــا علـــى جســـور الأنهـــار ســـارحً، أُنـــاظراً مجـــراهُ كأنّـــه مســـيلُ دمـــعٍ من دُمقس العينانا.

♡♡♡

حاولـــت البحـــث عنـــك أعـــوام ولـــم أجـــدك، كأنّك آيةُ جمالٍ أطفاها الظلام.

♡♡♡

ســـتجدني فـــي حيـــرةٍ وســـط ظـــلامٍ مقحـــم، كأنّي أصف عينيك الخبيثة.

♡♡♡

بين الألم والفرح خيط رقيق يغلبه الحزن.

♡♡♡

بعد الأيام التي كانت عن مائة عام أصبحت عيني مولعةً بك.

♡♡♡

إحذر أن تنهار بالبكاءِ أمام أحدهم لقد باتوا بقلوب سوداء لا يعرفوا الرحمة.

♡♡♡

لا تسمح لقواك أن تنهار، لا تجعل الضعف يسيطر عليك، لا تكن ذلك اليائس تشبث بالأمل، فالإنهيار أسوأ دليل لضعفك، أقبل على الصلاة فركعةٌ بين يدي الله تعيد لك الأمل بعد كل ذلك العناء.

♡♡♡

للأحلام سُبلا كثيرة فمن تسلح بالصبر وحاول بكل الصعاب، وسعى للأفضل أتقن طريق المعاناة فوصل القمة.

♡♡♡

لله درّ الـــذين يملكـــون قلوبـــاً ليّنـــة وروحـــاً رقيقـــة تعـــم بالجمـــال والســـلام كـــأنَّ النـــور يعـــم مـــن وجهـــه حتّـــى فـــي ســـواد الظّـــلام القامح.

♡♡♡

مـــا أســـوأ لحظـــات الخيبـــة التـــي جعلـــت مـــن روحنـــا أوتـــاراً لعـــزفٍ حـــزين، حتـــى شـــارفت علـــى المـــوت بهـــدوء ولكنهـــا أُجبِـــرَت علـــى صـــرخات الألـــم فأصـــبحت جُثّه هامده.

♡♡♡

بـذلت حتـى تـردّم الخـراب فـي روحـي فأصـبح مسكنه فذبلت فبؤساً لك ولحُبّك.

♡♡♡

كـــان يســـعى لكســـري وفـــي كـــل مـــرّة كـــان يـــنجح كأنّـــه كـــانَ قائِمـــا علـــى دراســـة

تجارب كسرك منذ مائة عام، وفي كل مرّة كنت أجمع حُطامي وأصنع معجزةً لا تقهر.

♡♡♡

في وسط فرحك تجد نفسك مكلوم الذكريات.

♡♡♡

مهما ضاقت الحياة لا تيأس أقبل إلى الله ولو بركعةٍ خاشعه، وسل حاجتك منه فلن تجد أكرم من اللهِ أحدا.

♡♡♡

الحُلم عدم التمييز، والواقع كلمات مؤلمه.

♡♡♡

ثابر بكل قوتك واجعل الذين راهنوا على خسارتك يصفقون لإنتصارك، وتجاهلهم وكأنّهم شيئا لم يكن في حياتك، ولا في الوجود لو للحظه.

♡♡♡

منهم من تجد تهذيبه بتعذيبه، وإن رويتهم بماء العين ما اعتدلوا، أشبعهم تهشيما واصمد.

♡♡♡

لا تخف من مرارة الأحلام فتصبح فاشل، تمتع باليقين فهو سِرٌّ من أسرار النجاح.

♡♡♡

لا تصغِ لمن يُحطّم نفسيتك فأنت أرقى من ذلك وأرقى من أقوال الوشاة.

♡♡♡

مهما سعيت ومهما بذلت تذكر أنَّ الله يرفع من أوتوا العِلم درجات فلا تتوقف واطلب العُلا.

♡♡♡

كانَ يوماً مليئا بالحُزن، بالدموع، بالعتمة القامحة باتت القلوب تشكو

مـن مسـيل الـدمع كأنـه صـبابٌ مـن عـينٍ مسـقطه علـى وتـر القلـب الرقيـق، أفاقَـهُ بعـدَ عـامٍ ويـوم مـن الألـم دون أن يشـعر حتّـى أصـبح مـبكمً لا يـدنو مـن حـديثٌ ولا حـرف كُـلُّ مـا يَعرِفَـهُ أنَّ قلبَـهُ بـاتَ يصـرخ كطفـلٍ ماتـت أُمـه فأغشـي علـي تحـت السُـحب، ولحضـات البـرد الـذي خـرَّ فـي عظمـه دون أن لا يعـرف ألمـه ولا شكواه.

♡♡♡

مـوحِشٌ الليـل علـى أُولئـك الأطفـال الـذين بـاتوا بـالحروب الدنيويـة حتّـى بـات الرُعـب سـكنٌ لهـم حتّـى مـن أرق الكلمات، وأعذب الأصوات الجميلة.

♡♡♡

يالِحُسنك كأنَّهُ رونق إقحواناً رقيقاً في قلبٍ مُلِأَ بجمال الأرق ولكنه بئيس.

♡♡♡

اغرس أحلامك بقوة، واروها نجاحات وتفاؤلات وتأملات عظيمه فتنموا على المتانة بعد الخلل.

♡♡♡

كانَ عُذرك رقيقاً ولكنه: كانَ فيه أرق صوت من أعذب لسان، كانت أجمل نضره من أحلى العينان، كان أجمل حُبٍ من أكذب إنسان، فالبؤسَ لك إنَّ عذرك قبيح لكنه من أجمل إنسان.

♡♡♡

اجعل ملامحك عنيدة كجندي يُصر على الانتصار دائما فينتصر بمعاركة.

اجعـــل ملامحـــك تفـــيض بـــالفرح وإن كنـــت حـــزين لا تجعـــل ابتســـامتك خفيّـــه فيصفوك بالشؤم.

اجعـــل مـــن قوتـــك عزيمـــةً وبهـــاء(فمن شَـــبَّ علـــى شـــيء شـــابَ عليـــه)، ولا تكـــن ضـــعيفً (فبـــئسً لمـــن ضـــلموا أنفســـهم وجعلوها رقيقةً وضعيفة).

♡♡♡

ثـق بـالله وستصـنع المسـتحيل، لا تيـأس مـن شـــيء دام لســـان والـــديك وأحبتـــك يلهـــج بالـــدعاء لـــك، كـــن مقاومـــاً بكـــل عزمـــك وحِنكتـــك فتصـــبح الأفضـــل بيـــنهم، وكـــن صـبورا فـإنَّ الصـبرَ جميـل فـإن يأسـت أكثـر تذكر قولهِ تعالى (وبشر الصابرين).

♡♡♡

إنَّ القلـــوب علـــى أشـــكالها تقـــع وإن الـــروح للـــروح ميّالـــة، فـــاحرص علـــى نقاء قلبك وطهارة روحك الرقيقة.

♡♡♡

إلـــى تلـــك الأيـــام؛ تنكلتـــي بشـــكل جميـــل ولكنك أخرجتي سُمّك الدامس.

♡♡♡

تهزمـــك الحيـــاة لمجـــرد رؤيتهـــا لـــك علـــى مشارف الفرح.

♡♡♡

نسير على خُطى رقيقه ولكنها العثرات.

♡♡♡

وأنـــت علـــى مشـــارف الهـــلاك لا تيـــأس سيأتي بها الله.

♡♡♡

تجـــد الكثيـــر ممـــن يقولـــون أنَّ النـــاس أهـــل خيـــرٍ وبركـــة؛ فلـــو كـــانَ حقـــاً الجميـــعُ كـــذلك لمـــا خلـــق الله جنّـــةٌ ونـــار، ولكنـــه

سبحانه وتعالى أعلم بما في قلوبهم من قُبحٍ وسواد فجعل جنة ونار ويوماً للحساب.

♡♡♡

حمداً لله على أولئك الذين سخرهم الله لنا كشفاءٌ للروح.

♡♡♡

لمن مرَّ على قلباً فأتعسه وكسره: لا سَلَّمَ اللهُ قلوبَكم ولا حياتكم، ولا ذُكرتم بخير ولا دعوة، واللهم سخر لنا طريق الجنّة وأبعدهم عنه بقدر كذبهم والكَسرة.

♡♡♡

إذا إكتض قلبك وفاض الحزن وهو يتحاور في بساتين صدرك لا تلجأ لأحدٍ غير الله فاسجد بين يديه وادعوه

بمـــا طابـــت وبمـــا طلبـــت واحتجـــت إليـــه نفســـك ف وأيـــمُ الله مـــا كانـــت الراحـــة إلّا بين يديه.

♡♡♡

هنيئاً لأحلامك ما دمت شغوفاً.

♡♡♡

مـــا زال شـــعور الخيبـــة والخـــذلان يُثقِّـــلُ كـــاهلي ممـــن ضـــننته لا يميـــلُ ولا يتزعـــزع عنّـــي، لقـــد أصـــبحتُ وحيـــداً علـــى قارِعـــة الطُرقـــات كعجـــوزٍ تشـــبث بعُكّـــازة للمـــرة الأخيـــرة فَكُســـر فأصـــبح عاجزا حتّى على الوقوف مرةً أُخرى.

♡♡♡

بـــات الأمـــل شـــيئا عظيمـــاً فـــي حســـن الظـــن العظيم بالله.

♡♡♡

اذا هاجمتك المصائب وأقبلت عليك تذكر أنَّ الله لن ينساك وكأنَّ شيئا لم يكن.

♡♡♡

أحسن الظن بالله وكرر قول يونس في بطن الحوت {لا إله إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين} فالذي أنجاه لن ينساك فهو رَبٌّ رحيم

♡♡♡

كن سندا ولا تخيب ظن من لجأ إليك بعد الله فلعل الأيام تجور عليك فتلجأ لهم فما جزاءُ الإحسان إلّا الإحسان.

♡♡♡

سُخرك الله لتقضي حوائجهم بادر بذلك فهذا تسخير من ربٍّ كريم جعلك في محاسن ظنونهم.

♡♡♡

مـــن حنايـــا الخيبـــات يُشـــرق الأمـــل بقـــدر مسعاك فلا تيأس.

💔💔💔

أصـــبحت قلوبنـــا فُتاتـــاً وأرواحُنـــا متلهفـــة إلـــى أن باتـــت ميتـــة، فمـــا عـــادَ النـــور بعـــد الموت يُفيد.

💔💔💔

لا تتعجـــرف علـــى كِتـــابي الـــذي سُـــقِيَ بِخـــطّ بـــالألم لعلـــك فـــي يـــومٍ مـــا تشـــرب مـــن ذلك الكأس.

💔💔💔

أمليتُهـــا صَـــفَحاتٍ مليئـــةً بـــالحزن حتّـــى بـــات القِرطـــاس أن يجـــف مـــن قســـاوة المنظـــر، حتّـــى فاضـــت الأوراق باكيـــه مـــن قـــوة التعبيـــر، حتّـــى أصـــبحتُ مغشـــياً علـــي بعـــد ذلـــك الحُـــزن، تبّـــاً لـــذلك لقـــد

كانت معاناةً أشبه من مَعركة قُتل قائِدُها في بدايَتُها فباتت الخيّبة على وجوههم جميعا.

♡♡♡

عندما تقرأ لأحدهم كتابات مؤلمة اعلم أنها إكتضاضٌ تراكم من الماضي فأصبح كتهميشاً للروح.

♡♡♡

ها هي صراعات الحياة بعد تفكيرٌ مؤلم، وحياةٌ أصبحت مبنيةً على الصِعاب، وذِكريات حارقه، وخيالات مُبعثرة؛ أصبحت الروح والحياة مجمع لـلآلام وإن كُنت في قِمة سعادتك سيُخلق لك من البؤسِ ألما، حتّى تعتاد على ذلك وُتصبح غير مباليا بكل شيء حولك لن تستطيع

الهـــروب مـــن هـــذا مهمـــا حاولـــت فأنـــت بِتَّ كَ ذِكرى لِمقتل طِفل تشبث بك.

♡♡♡

أُحـــاول أن أبنـــي جـــدار الأمـــل دومـــا بقلمـــي ولكنـــي كلمـــا شـــارفت علـــى الإنتهـــاء أجـــد فـــي قمـــة الأمـــل نبضـــةٌ مـــن الحُـــزن تُجبرنـــي علـــى إعـــادة بنـــاء الأمـــل بالســـيف فـــي زَمـــنٍ بـــاتوا يحســـدون الأحـــلام فيـــه ويهـــدمون الأمـــل والشـــغف على مُحيّاه.

♡♡♡

لا تُبـــدي عُـــذرك لـــروحٌ أصـــبحت ميّتـــة علـــى مشـــارف الحيـــاة فـــلا حاجـــة للعُـــذر أصـــبحنا معتـــادين علـــى مســـاوئكم، وســـوئكم، وكـــذبكم ونفـــاقكم، إحتفضـــوا

فـــي أعـــذاركم فهـــي كِذبَـــةٌ صـــدرت عـــن منافقين وتصديقها مستحيل.

♡♡♡

تتجلّـــــى الأقـــــلام بوصـــــف أحزانهـــــا بالظلمـــــة، فتهتـــف الأوراق مُعبـــرة، فـــي حـــين غَـــرّة احتـــارت بـــالحزن أم أصـــبحت من أحزانها جاهلة؟

♡♡♡

كـــم أود أن أســـتعير ذلـــك الـــذهن القبـــيح فأأخذه إلى مقبرة الكُفّار فأدفنه بين أهله.

♡♡♡

أود أن أُخبـــرك بأنّـــكِ أصـــبحتي أقـــبح ذِكـــرى بعد ألف صراع بيني وبين جميعهم.

♡♡♡

أصـــبحتي أجمـــل ممـــا كُنتـــي عليـــه ولكنـــك مـــا ازددتـــي إلّا فوضـــى قبـــيح، وغبـــاءً يعـــم تفكيـــرك، وروحٌ مُـــلِأت بالحقـــد

والكراهيـــة، وبـــالرغم مـــن كـــل هـــذا أصبحتُ لا أُبالي.

♡♡♡

مـــا أصـــعب الـــبلاء إذا كـــان بـــلاءً مـــن محاسِنُك القبيحة.

♡♡♡

بـــلاءٌ للـــروح الميّتـــة أعظـــم مـــن كلامـــك الذي يُحرِقُ الجُروح.

♡♡♡

كـــم أود أن أُحســـن الـــبلاء بـــك، ولكنـــي أخشـــى أن أُهـــزم أمـــام ذكرياتـــك المُؤلمة.

♡♡♡

بـــاتَ تصـــديقُ أيُّ شـــيءٍ مســـتحيل بعـــد كِـــذبَتكُ التـــي أنهكـــت مســـيلُ دمعـــي وجعلتهُ مُسودّا.

♡♡♡

استمتع في حُلمك وفكر بما هو آت لا تجعل الذكريات تُلاحقك حتّى في أحلامك.

♡♡♡

ابني صرحاً عالياً ولا تُفكر بالرجوع بعد كل ذلك العناء فما بلغت لتعود.

♡♡♡

مهما عانقك الألم سِر حتى تصبح تحت شجرةٍ فترا في جمالها ما يُجلي صدرك ويريح قلبك.

♡♡♡

كُنتُ مباليا بقوتي فتمنيت ذلك الشيء مِراراً وتكرارا ولمّا كاد أن يتحقق أصبحتُ ضعيفاً أجلس على طُرقات الحُزن.

♡♡♡

حتّى رؤيتك التي كُنت أتمناها باتت كنبرة حُزنٍ أخشاها.

♡♡♡

وإنـــي أهـيمُ لـــك حُبـاً مـــا علمـــه ولا وصـــله أحـــدا حتّـــى أولئـــك الراســـخوان بالعشـــق بعد الصراع.

♡♡♡

لقـد بِـتِّ مصـدر سـلامٍ وأمـانٍ لـي، دونـك أشـــعر بـــأني مُختـــلٌ ضـــعيفا مُحتـــل، ويؤسفني أنني بائس منك.

♡♡♡

مـــاذا لـــو فتحـــت عينـــاك فوجـــدت مـــن أحببت أمامك؟

لـــن أفعـــل لـــك شـــيئا سِـــوى أنّـــي ســـأدعو عليـــك بكـــل مـــا مـــررت مـــن كـــل ذلـــك العنـــاء، لـــن أذكـــرك بخيـــر فحتّـــى الخيـــرُ مُتبـــرئ مِنـــك كبـــراءة الـــذئب مـــن دم يوســـف، كُـــل شـــيء بـــات جمـــيلا ببعـــدك

كـــم تمنيـــت أن أرى هـــذا الوجـــه القبـــيح مُجدداً.

ســـأُخبرك بأنـــك أصـــبحت أقـــبح شـــيء بأنضـــاري بعـــدما كُنـــت أجمـــل شـــيء أراه بحيـــاتي فرجـــاءً لا تعـــودي للقـــائي فقـــد أصبحتُ جيدا وأنا بعيدا عن الأفاعي.

♡♡♡

حتّـــى الأعظُـــمُ فـــي سِـــن الشـــباب باتـــت كشيخوخةٍ قاسيةً ما رأت اللين يوما.

♡♡♡

بعـــدَ ألـــفِ فـــراقٍ وفـــراق وفـــي ذكـــرى لنبـــرة صـــوتها، أشـــعر بـــأن أوتـــار العـــود والـــورود باتـــت خاجلـــة بِجمالِهـــا مـــن جمالُها ومن حنينِ صوتِها.

♡♡♡

حتّى طريقة كلامها جميلةٌ إذا ذكرت بلسانها (العِطر) تلقى ريحَهُ فاحَ من روحِها، ولكن الحُزن يكمن في خُبثها.

♡♡♡

كُنت ذلك الذي يحرص دائما على المُحافضَةِ على نورك، فما خَطبُك كُنتِ أشدّهم حِرصاً على ألمي وإطفائي.

♡♡♡

في كل اللحضات كنت بجانبي، فما خطبك عِند حاجتي لك بحثت عنك في كُل الأزقة، وكل الطُرقات فلم أجدك، هَل بِتِ ميتة؟ أم أنا بِتُ الميّت؟ أم كلانا يعيش في حُلم الأموات؟

♡♡♡

في حين وجودك كُلُّ شيء بات بخير كنتُ أشعر بأن الجميع لدي أمّا الآن فأنا وحيدا ولا أحد لي.

♡♡♡

وأنتِ يا حبيبتي إن فاضُ الحُبُّ بكل مكانٍ لك، فاعلمي أنّي أكثرُ المُحبينَ لك، وإن رأيتيهم كاشّونَ عن محبتك فاعلمي أن بعد الحُب بُغض ولكني حتّى بالبغضاء أحببتك فإن فقدتي الحُبَّ يوما، فاعلمي أنّي أصبحتُ بالرُفاةِ ميتاً.

♡♡♡

إن أحبك العالم فأنا أحدَهم، وإن لم يُحبَّكِ أحدا فاعلمي أن القبور سرقتني بأكملي.

♡♡♡

أقبحُ شيءٍ وأكثَرُهُ سوءً أن تبحث عن أجمل الكلمات لِتَصِفَ ألمك.

♡♡♡

أُحاول دائما أن أسرح بالخيال، وفي كُلِّ مرةٍ أجد نفسي غريقا مُشارفاً على الهلاك في بحور حُبّك.

♡♡♡

لم أكن يوماً ما مُقتنِعً بالحُزن ريثما أثبتت حياتي ودراساتي أنني ابنٌ له.

♡♡♡

أشعر بأنَّ السماءَ دونك أصبحت دونَ الغَيمة المُعتادة على التَزَيُّنِ بها.

أشعر بأنّ السماء أصبحت خاليةً أبدا من الجمال كأنّ السماء خَلت من المساء.

أشعرُ بأني أرى العالم ناقصاً بعد رحيلك، ولا طِيبَ لي بالحياةِ فيه.

♡♡♡

أُناضر جميعهم على حواف الطُرقات، كم تمنيت أن يمرني طيفك في كُلِّ عابر.

♡♡♡

كُنت أُحاول نسيانك جاهدا بكل الطُرق الشاقة والقاسية، وبعد ذلك العناء أيقنت أنه لا سبيل للنجاة منك.

♡♡♡

بُؤساً لذلك اليوم الذي عرفتك فيه، كأنَّ الحياة أصبحت ظَلمةً بعده.

♡♡♡

كُنت كعابرٍ يعبر من بين سِكك النار ولا يشعر، فحين سُئل عن السبب قال أمّا عن هذا فإني اعتدت على الحريق بعد هُجرانِها حتّى أصبحت أشعر بأنَّ موقَدَ النار في صدري ولا أشعر ولا أُبالي من شِدّت ألمي وأحزاني.

♡♡♡

لأصعب حدود الألم أصبحت جاهلاً في نومي الذي اعتدت أن أنامه بعمقٍ بين أحضانك، فبعد ألم فراقك أصبحت أتكئ على وسادتي وأنام سارحً بين الهموم فتجف العيون وتسودُّ الجُفون

♡♡♡

أراكِ واقفةً تنضرين ببرود كأنّكِ بريئةً من ذلك الحريق.

♡♡♡

تاهت عيوني في بحور عينيها حتّى أدركت أنها كجهنّم وحُبُّها كالدركِ الأسفل من النار.

♡♡♡

كم غاص قلبي في عيونها فلم يغرقا حتّى أصبحت بين الحريقِ والسقَ، أوَّاهٍ من سهمِ متوغِّلٌ بِحُبّها وما كَوى

كأنّـــهُ رِمـــشٌ دخـــل عـــينَ رَجـــلٍ بُتـــر اليدين.

♡♡♡

أصـــبحت مُســـتائاً، كـــنعشٍ لـــم يجـــد مـــن يحملـــه، كـــدارٍ لـــم يســـكنها أهلهـــا، كَبيـــتٍ خـــلا مـــن صـــوت أحـــدهم، كحـــاكورَةٍ تَخـــلّا عنها زرعها فما نبت بعدها.

أصـــبحتُ مُســـتائاً لـــذلك الحـــدّ الـــذي يخبرنـــي دائما أن الهوى بعدها لم يَعد يُحبَّني.

♡♡♡

روحٌ حزينـــة وقلـــبٌ فـــاض مـــن ألمـــه ســـواداً لا تبحـــث عـــن ذرّات الحُـــب لـــدي فأصبحت هامداً.

♡♡♡

لعمـــري مـــا مـــررت أســـوءَ مـــن ذلـــك الشـــعور؛ قلـــبٌ منطفـــئ، وَأحـــدَهم جـــالسٌ بعزلَتـــه يبكـــي كأنـــه سُـــحبٌ ســـوداء فـــلا

يتوقـــف إلّا عنـــدما يهلـــك نائمـــا دون أن يشعر.

♡♡♡

كـــم ذُكـــروا بالعفـــاف والحُســـن فـــ وأيـــمُ اللهِ مـــا اســـتاء حـــالي وســـكنني الحُـــزن إلّا بعـــد أحدهم.

♡♡♡

أنـــت كحـــديثٍ لمـــؤمنٍ يصـــفك بـــالقُبح بعـــد فراقُك فبدا لهُ الفرح بَعدَ بُعْدُك.

♡♡♡

أيقنـــت أنـــك عـــذابٌ فـــي ظـــلامٍ دامـــس لا يَـــزل ولا يُـــزل، وهـــذا بعـــد أن ضـــننتك جنةً بعد نار.

♡♡♡

حَسَـبتُكِ فُلكـي ومفلكـي، وفجـري وملتقـاي، وفوضَـتي ومجـراي عَلِمْـتُ الحَـقَّ حينهـا بأنّك بردٌ يخرُّ العِظام في عِزِّ الظلام.

♡♡♡

وجدتُ فيك روحاً ساذجيّه لا تعرف الرحمة حتّى بكيت من قبحها وقسوتها.

♡♡♡

كل الحياة خُلقت جميلةً في عيني ووحدك خُلقت قبيحاً تُحب العذاب.

♡♡♡

أصبحت معتاداً على ألم أحدهم حتّى فِضتُ بالبكاء كي لا أأذيه بحديثي.

♡♡♡

رغم المصاعب القبيحة تبقى تظن أنّك تقاوم لتزهر بينما أنت تقاوم في سوادٍ دامس ولا مجال للانتصار فيه.

♡♡♡

أصبح الطريق عتمه بعد النور الذي سُلب مني.

♡♡♡

تتهافت الأنفاس في كُل ومضةٍ تمرني بها كأنَّ جبلاً علي صدري، وأنا عجوز أتنفس بصعوبة.

♡♡♡

أصبحتُ مُرهقاً للحد البعيد الذي كاد أن يميتني من تلك الأفكار الموحشة.

♡♡♡

كادت حياتي أن تنهك من حربٍ قامت بين قلبي وروحٍ أصرّت على الذبول.

♡♡♡

بعد كُل ذلك الكَمد والعتمة القامحة أشعر بالاستياء كحال عجوز علم عن يوم موته.

♡♡♡

بعد ما أقلعت طائرة حبيبتي أصبحت موجوعاً خاشياً من لا أراها مجددا ولكنها كانت الحقيقة.

♡♡♡

أخبرتني بأنها لن تخونني، وبعد هذا وجدتها مع صديقي

لن تُطفئ نوري، وبعد هذا أصبحت سواداً لا يُرى

ستكون نوراً يضيئني، وها أنا أجلس وحيدا أنتضر قُمعة ضوء بعد أن سلبت مني نوري

أنها ستبقى معي في كل الشدائد والّين وها أنا سئمت الإنتضار وكل من حولي أصبحت مُغرما بالنوم لعلي بهذا أنسى.

♡♡♡

أنا طائرٌ أحبّها ونسي كل شي في حياته حتّى أصبح عاجزاً عن الطيران.

♡♡♡

أصبح العِشُّ مبعثرا لا يجد من يلمُّه بعد فِراقها، وأصبحت الأحضان تعانق الشياطين من حُزنها.

♡♡♡

كُنـــت دومـــا تُهـــديني حريـــراً، لـــم أكـــن مُدركا لحقدك عندما أشعلت النار بي.

♡♡♡

كُنت أحسبك دواءً ريثما وجدتك أمرَّ داء.

♡♡♡

ظننتـك راحـةً للبـال، وعنـدما أصـبحت علـى الهاوية أدركت أنك أسوَأهم بكل الأحوال.

♡♡♡

اعتدت على الكُسور احتفظ باعتذارك القبيح.

♡♡♡

كنـت سـاعياً للخيـر دائمـا ومـع كـل الخيـر الـــذي حملتـــه مـــرَّ الزمـــان فعلمـــت أن أحبَّهم لي ما حمل الخير لي أبداً.

♡♡♡

لم ينته أحداً لغرقه ولكني انتهيت عندما أحببتك.

♡♡♡

أُحـاول أن أتجنـب الطُـرق الحزينـة فأتظـاهر بمظهر النجاة دائما بعد ألفٍ من القسوة.

♡♡♡

مـــع طلـــوع البـــدر حـــلَّ الظـــلام علـــى روحي كأنّي بأيامٍ سوداء.

♡♡♡

وعنـــدما تُـــدرك بعـــض الحقـــائق ربمـــا تجـــد نفسك مغشيا عليها.

♡♡♡

كُلمـــا أراك فـــي انبســـاطي أُصـــبحُ حـــزينً كرجل عادَ من غربته فلم يجد أهل.

♡♡♡

وبعـــدَ بُعْـــدُك أصـــبحت كغريـــق يُشـــوّح لشـــخص أعمـــى حتّـــى مـــات وعنـــدما بلـــغ الشخص ما بلغ ماتَ لِحاله.

♡♡♡

بعـــد ألـــف صـــراع مـــن الحـــب والأمـــل أصبحت القِصةَ الأبشع.

♡♡♡

أصـــبحت حبـــال الـــوُدِّ مقطّعـــةً، أصـــبحت الطُرقـــات خاليـــه مـــن أي جمـــال، أصـــبحت

معتـــاد علـــى الجلـــوس وحيـــدا، لـــم أعـــد أخشـــى الظـــلام كمـــا عهـــدتني عنـــدما أحببتك فالآن أصبحت معتاداً عليه.

أصـــبحت العلاقـــات قبيحـــة فـــي حـــين أصـــبح الجـــار ينتضـــر مـــوت جـــاره، أصـــبَحت الحيـــاة مُـــرّه بعـــد حلاوتهـــا فقـــد ماتت النفوس الطيبة.

أصـبح الجميـع ينتضـر المـوت فـلا مسـعى بالحيـاة فمهمـا بلغـت الجمـال سـتجد مـا يفسدك حاول فقط لعل وعسى أن يُشق من بين كل ذلك نوراً.

♡♡♡

الحـــرب مؤلمـــة؛ مـــن يُبلـــغ تلـــك الأرض أن مُزارعهـــا مـــات بفـــأس النِكاشـــة وهـــو يـــدافع عنهـــا؟ مـــن يُبلـــغ تلـــك الأم أنَّ

ابنهـــا استشـــهد حاضـــناً صـــورتها؟ مـــن يُبلـــغ ذلـــك الأخ أن أخـــاه استشـــهد وهـــو يناديـــه مســـتنجداً بِـــه؟ مـــن يُبلـــغ الزوجـــة التـــي إنتضـــرت أن يأتيهـــا طفـــل أن طِفلهـــا مـــات تحـــت الـــردم؟ مـــن يُبلـــغ ذلـــك الأعمى أن وَطنه أُحتل؟

بات كل شيئا مؤلما أكثر مما هو مُرعب.

♡♡♡

أصـــبحنا علـــى مشـــارف الحيـــاة ننتضـــر مـــا بـــات للقلـــب ســـكينة، فَوُجِـــدَ علـــى الطريق مع حبيبته الجديدة.

نتـــذكر أيّـــام الـــوُد والخيـــر بعصـــر ذلـــك الجِـــد ونتـــألم كعجـــوزٍ مُســـنّ لا تســـتطيع إخفاء تنهيدة الحزن في صوتها.

أصبحنا على مشارف الحياة ونحب الموت أكثر من حُب الحياة.

♡♡♡

من سوءِ الحظِ، أني وقعت بِحبك، أنّي أحببتك، أنّي آمنت حتّى بأكاذيبك القبيحة، أني أحببت تفاصيلك كُلّها دون النظر إلى جمالك الكاذب، أنّي اعتبرتك أحدا لا يكسرني فكسرني وهشم قلبي ألما، أنّي آمنت بوعودك الكاذبة حتّى أصبحت شخصا آخر لا يعرف للفرح طريقاً.

♡♡♡

الحُب تجربه سيئة وساءَ حالَ من وقع به ولم يكن يعرفه.

♡♡♡

بعد كل تلك العثرات ماذا عساي أفعل؟

أشعر بأنَّ كُل فرحي أصبح طعاماً للحزن.

♡♡♡

يصنعون منها الجمال ثمَّ يحرقوها كتلك الأرواح التي أذنبت بِحبهم والوفاءِ لهم.

♡♡♡

أصبح التفكير روتيناً يومي فالذاكرة مليئةٌ بالحزن والقلب فاض بالبكاء من ألمه.

♡♡♡

لِمَ لَم تحذر من الحُب؟ ماذا عساي أفعل؟

قد وقعت به وأصبح كل شيءٍ مهشم حتّى تلك الروح التي كانت تُزهر ورداً.

♡♡♡

ضننت أن الحُزن يوماً، ضننت وضننت، وبعد كل ذلك أدركت أنَّهُ زمناً طويل، أدركت أنه شيئاً لا يخالطِ الكذب، أدركت أنَّهُ حتّى الممات.

♡♡♡

هـــا أنـــا فـــي غرفتـــي، هـــا أنـــا أضـــم أضـــلعي، هـــا أنـــا أتوكـــأُ علـــى دِفـــئِ غِطـــائي، لـــم أعـــد أنتضـــر شـــيئاً، لـــم أعـــد أُبـــالي لِمـــا يجـــري ولمـــا جـــرى، حتّـــى أصـــبحت لا أشـــعر كتلـــك الوســـادةُ التـــي لا تشعر برفيقِ عُمرها.

♡♡♡

"ســـمع الله لمـــن حمـــده"... فكيـــف لمـــن فـــاضَ قلبـــه بالبكـــاء مـــن أحـــدهم ولـــم يجـــد من يشكو إليه سواه.

♡♡♡

يقول(ضـــعيف الكتابـــة): دخلـــتُ الحُـــبَّ حـــافٍ متـــأملاً بطريقـــه الملـــيء بـــالورد، فلـــو علمـــت بالشـــوك الـــذي تحـــت الـــورد لانتعلت وتخطيت هذه التجربة المُرة.

♡♡♡

الخاتمة

بعد أن اتممت القراءة لا تكن مبتئس فالذي خلقك هو أعلم بحالك فسيخلق لك من الآمال شمعة تُنير حياتك اعقل وتوكل وخذ من الكلام أطيبه، ومن التجارب حلاوتها وانسى ما مضى فإنك تمضي ولا تُمضى والسلام ختام.

♡♡♡